

مختصر منهاج القاصدين 34 - ضوابط لجمع شمل الأسرة 2

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:02](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على

ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:20](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق

تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:38](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تشاءلون به

والارحام. ان الله انا عليهم رقيب. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن -

[00:00:56](#)

نطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم.

وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:24](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النجمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان

يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل - [00:01:39](#)

الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا احبتي في الله هنا مدرسة ربانية ومع

فرع التزكية في شرح كتاب مختصر منهاج القصري - [00:01:53](#)

شرح كتاب مختصر من هذه القاصدين قد آفرغنا من ثنتي واربعين حلقة وهذه الحلقة الثالثة والاربعون وكنا قد توقفنا منذ فترة

طويلة مع اه ادب العشرة بين الزوج والزوجة - [00:02:16](#)

وعلاقة هذا الادب بالتزكية ان حياة الانسان ليست بمنفصلة للانسان اجتماعي بطبعه والله جل جلاله خلق له الزوجة خصيصة لتكون

عوناً له على الطاعة اليس قد قال سبحانه ومن آياته - [00:02:43](#)

ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة واليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رزق

زوجة سالحة فقد اعين على شطر دينه - [00:03:08](#)

وليس قد قال الامام احمد رحمه الله تعالى من دعاك الى غير التزوج فقد دعاك الى غير الاسلام فالزواج دين بوب الامام البخاري بابا

في صحيحه فقال باب الترغيب في الزواج - [00:03:28](#)

لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ثم سرح ابن حجر هذه المقولة فقال وانما ترجم الامام للباب بالترغيب لان الاية جاءت

الامر واقل درجات الامر النذب فلتفت طبيب - [00:03:46](#)

فاصلاح حال الرجل مع زوجته. واصلاح البيت المسلم اعانة للانسان على التزكية على تزكية نفسه اعانة على الطاعة اعانة على القرب

من الله سبحانه وتعالى. فكلما كان الانسان مستقرا في حياته العائلية. قريبا من الله جل جلاله كلما - [00:04:07](#)

فكانت حاله مع الله افضل. وبدأنا نضع بعض العناصر او القواعد والاسس لبناء البيت المسلم. فذكرنا في البداية ان الحياة الزوجية

في الاسلام لها حقوق وواجبات ولكن لا يمكن ان نأتي بمسطرة وقلم ونضع خط ونكون هنا حقوق الزوج ونحقوق الزوجة فالحقوق

فلا نستطيع ابدا ان نقول حقوق وواجبات وانما يجب على كل من الزوج والزوجة ان يسأل كل منهما عن الواجبات التي عليه الطرف الآخر. انني قلت ايها الاخوة ان الذي يبحث عن حقوقه - 00:05:03

بمعزل عن واجباته ليس لانسان سوي ان الاسوياء خلقا وخلقاً هم الذين يسعدون باشعاد الآخرين ويفرحون بسعادة الآخرين ويهتمون لهموم الآخرين فما بالك لو ان هؤلاء الآخرين هم زوجتك نصفك الآخر - 00:05:21

واولادك نعم ايها الاخوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيح كان في مجلسه فرأى رجلا يحمل ابنه فقال اتحبه قال احبك الله كما احبه كأن الرجل قال انني احب ولدي لدرجة - 00:05:52

كبيرة جدا لدرجة انني اتمنى ان يحبك الله. هذا القدر الكبير لحبي لولدي نعم اخوتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من تأمل حياته الزوجية سيرى كيف انه رغم كل المسؤوليات والتبعات الضخمة - 00:06:13

في حياته الا انه كان زوجا مثاليا ولذلك ذكرنا العنصر الثاني ان اهمال الشريك الحقيقي وعدم منحيه الثقة بنفسه او اعطائه التقديس او اعطائه العواطف هذا الاهمال يسلم الزوج او الزوجة - 00:06:37

هلاوس الافتراضات وشراب الامنيات يسلموا الى هلاوس لافتراضات يعني افترض ايه هو يحب غيري؟ ايه هو في حد ثاني في حياته؟ ايه هو هكذا اذا لم تهتم بزوجتك؟ وكذلك اذا لم تهتم بزوجك - 00:07:02

ثلاثة ان الانسان محتور على تبادل العواطف والاهتمام والحب تبادل طرفين واذا لم يشبع هذا الطرف اذا لم يشبع الزوج زوجته يغرقها كعواطف واهتمامات وحب واکرام مدح اذا لم تشبه الزوجة زوجها ايضا بهذه الامور - 00:07:22

فانه سيحاول الوصول اليها والحصول عليها بطريقة ملتوية من اي طرف اخر اربعة ان اهمال الزوج لزوجته او اهمال الزوجة لزوجها اه فتنة لنفسك قبل ان فتنة لا لان الاشعار بالفشل - 00:07:55

او دوام انفقار القصور اه دون التعاون لعلاجيه يخلق دافعا للهروب من المواجهة يعني الكلمة مشهورة عمري ما شفت منك حاجة حلوة الكلمة العجيبة انت دائما كده حسسني بالفشل انت دائما كده تحبطني - 00:08:19

ما قتلش على حاجة حلوة ابدا هذه الكلمات تدفع للهروب من المواجهة خلاص بلاش مش هتعمل حاجة ثاني يعني عمل الكيكة لا لا وحشة اشترت ثوب جديد لا لا لا ده شكله وحش عليه - 00:08:46

آآ رتبت البيت ترتيب ثاني لا لا الاول كان احسن الاحساس بالفشل الاشعار بالفشل كذلك نفس الشئ الزوج دائما انت بتجيب حاجات ما تناسبنيش قال كلمة حلوة مش وقته - 00:09:02

آآ دائما محسسها بالفشل آآ وهكذا هذا الاشعار بالفشل وانتقاد القصور الدائم دون التعاون لعلاجيه لا يخلق الا الهروب من الوجود خلاص بلاش بلاش بلاش بس انه يريح نفسه وما يعملش حاجة ولا يقول لك على حاجة افضل - 00:09:21

لذلك ايها الاخوة عنصرنا الخامس ان حياتنا الواقعية وبخاصة العائلية تبدو معرضة بنوع رهيب من التحدي على مستوى نكون او لا نكون فهل ننتبه فعلا اذن قلت في الحلقة الماضية - 00:09:49

ان انا كانت لي خطبة بعنوان باب ترك اثاره الشر على الناس ان الاعلام اليوم من جرائد الاعلام مرئي ومسموع ومقروء. فتح على الناس ابو بكر الاغاني والكليات للأفلام والمسلسلات - 00:10:17

الاخبار في الجرايد وغيرها حسست البنات والشباب ان الحياة حب وعشق وغرام وغنا ورقص وتنطيط واكل وشرب ولعب بعيدا عن المسؤوليات الجسام لذلك لو في ولد جاج او بنت جادة - 00:10:41

عايزين يعيشوا حياة جادة حياة لدينهم حياة لمستقبل حقيقي للامة. يعني يبقى في جانب علمي جانب عبادي جانب دعوي جانب اجتماعي جانب شخصي تنمية قدرات ومهارات شخصية جانب ادبي جانب مادي فلوس. ليه؟ يستطيع الانسان ان يعيش -

يكون هذا آآ خطر او مواجهة على مستوى نكون او لا نكون. اذا كان الطرف الآخر غير متفهم لهذه القضية بمعنى اذا كان الزوج له

اهتمامات علمية والزوجة تصلي دائما شكواها - 00:11:32

ما بيقوليش كلام حب، ما بنخرجش نسرح ما بنعملش. احنا بنقول للزوج لابد ان يكون بجانب ذلك. لان احنا لسه قايلين ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان رغم اهتمامه - 00:11:54

هاته العظيمة مشاغله الضخمة كان زوج مثالي. ليس هناك مانع. لكن احيانا ما على المستوى اللي الزوجة بتحلّم بيه اللي صنعتها الاحلام دي مقاس التليفزيون وجراس اليست ظاهرة في هذه الايام بالمرّة نعالجها - 00:12:04

زاهرة الاحلام الناس قاعدة بتحلّم وتدور عليه فشل الاحلام ونتيجة الهروب من الواقع الى دنيا الاحلام تجد انهم يعتقدوا ان تفسير الشيخ للحلم ده شرع منزل دين لا يقبل التغيير رغم ان تفشيرات الناس اللي بتفسر الاحلام ما هي الا مجرد اجتهادات - 00:12:31 والاحلام نفسها ما هي الا مجرد لخبطة بتيجي للواقع الملخبط اللي الناس عايشاه الشيطان يتلاعب بهم وعقلهم الباطن واحلام اليقظة تؤثر في احلام النوم ويصبح يسأل والراجل اللي ببسأل برضو قد يكون ما يفهمش اي - 00:13:00

اي حاجة في اي حاجة وهو بيفسر خلاص وزى ما طلعت هوجة في وقت من الاوقات العلاج بالقرآن والمس والجن وكتب وشرائط ومشايخ طلعت هوجة برضو بعد كده الحجامه وادوات الحجامه مشايخ الحجامين والمشايخ والمشايخ. وادي هوجة اليومين دول في الاحلام وبقت دين لعبة - 00:13:19

وتهريب ووسيلة لجمع المال وهو كله رشق يرمي فلوسه وخلاص. الشاهد ايه ان يا جماعة كل اللي انا بقول عليه ده سواء اللي كانوا بيقولوا عندهم مس من الجن او اللي عندهم اعراض مرض عايزين له حجامه او بتوع الاحلام هروب - 00:13:43

من الواقع هروب من الواقع مأساة مأساة حقيقية نتيجة عدم القدرة على مواجهة الواقع اللي قلنا لان الواقع بقى على مستوى نكون او لا نكون. تحدي للزوجة دي تفهم يا اما تهترّب من الواقع عشان اقول كده وتقول عندي نشر حد عامل لي عمل - 00:14:03

للزوج ده يفهم يا اما نفس الشيء برضه هيبقى مريض بهلاوس الاحلام فلذلك فهم حقيقي للدين وللحياة هل الحياة اللي احنا عايشينها تنفع كده لربنا سبحانه وتعالى اوامر احنا ناسيينها - 00:14:27

يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة جميعا يعني نأخذ الاسلام ككل مش كل واحد ينقي من الاسلام النقطة اللي على الهواء يعني ظاهرة الليالي اللي بيطولوا شعرهم النهاردة - 00:14:49

وعامله بقى الكريّمات والجيلات والكلام ده. ويقول لك سنة والدليل من كان له شعر فليكرمه طب انت فين؟ من الحديث الثاني اللي تحطه جنب ده في جزيرة المعادلة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجل الرجل شعره الا غيبا - 00:15:02

ان الواحد يسرح شعره الا يوم بعد يوم اللي بيقتد في الحمام ساعة وساعتين عشان يعمل آآ شامبو وبعدين يعمل بلسم وبعدين يعمل كريم وبعدين يطلع ينشف ومش عارف يعمل - 00:15:26

من الزيت وبعد كده يحط الجل وبعد كده مين مين مين فاضل ده الا اقول ايه؟ مش عايز اغلط واقول التافه اللي ما وراش لشعرهم وشكله ومظهره لكن كل ده برضو نوع هروب - 00:15:39

لانه لم يستطع ان يكون الانسان المثالي في شخصيته وسلوكه في علمه وعقله اهتم بمظهره شيء من التعويض والاشفاق اخوتي في الله انا احبكم في الله. ان الحياة حين تكون على مستوى نكون او لا نكون - 00:16:00

هذا النوع من انواع التحدي يحتاج ان نكون على مستوى الدين ليحصل التوفيق من الله جل جلاله والتثبيت والتشديد والاعانة انا بحاجة حقيقية لطلب رضا الله سبحانه وتعالى في هذه الحياة. انا على مستوى التحدي - 00:16:21

لابد ان نكون على هذا مسلم وقبل كل شيء اول الاصلاح تصحيح المفاهيم صاحب المفاهيم الزوجة لما عبدالله بن عمر استأذن اباه ان يطلق زوجته قال لم؟ يا بني؟ قال لاني لا احبها. قال يا بني. وهل كل البيوت بنيت على الحب - 00:16:43

اين الرعاية والتزمم يبقى القضية مش قضية حب بس الزوجة تفهم كده والزوق يفهم كده في قضية اسمها رعاية والتزمم يعني الذمة يعني المروءة يعني الاخلاقيات العالية يعني جنة يعني النهاردة اللي بتقول انا ما بشوفش زوجي. ليه؟ اذا كان بيروح يقعد على

القهوة يبقى حرام. اذا كان بيروح يلعب - 00:17:08

او اللي في شهواته الشخصية مع اصحابه هذا حرام اما ان كان في عمل جاد مثمر في عمل دعوي فيعزر ويحتمل وان كنا بنقول له اعط كل ذي حق حقه - [00:17:36](#)

لكن يحتمل يحتمل ونفس الشيء بنقول للزوج اذا كانت الزوجة مريضة وعندها عيال وعندها مسؤوليات تحتل محتلم ايضاً قد تكون البيئة اللي اتربت فيها والاخلاقيات اللي تربت عليها بترجع لها تخجل انها آآ بتعتبره نوع من الجراً اذا نطقت بعض البيوت ربت اولادها - [00:17:53](#)

على كتمان المشاعر على انها لا يعرف كيف التعبير عن عواطفه ومشاعره عمره هو ما قال لابوه ولا شنع من ابوه ان هو قال له بحبك ولا بحبك عشان كده خرجوا كده هذا يعذر. والحياة تستمر على كده وما ندورش على ده برة - [00:18:24](#)

في حاجة اسمها اخرج وجنة كلوا واشربوا هنيئاً بما اسلفتم في الايام القليلة تعويضات تعويضات حقيقية عن الايام الخوالي فلا بد اولاً من تصحيح المفاهيم ان نصح مفاهيم الاولاد مفاهيم الزوجة والتعويض ده يكون برضو في الاولاد ان احنا نفهم ولادنا بقى نبداً نعرفهم ازاي يعبروا عن مشاعرهم ازاي يعبروا عن عواطفهم - [00:18:45](#)

ازاي يخرجوا احاسيسهم؟ ازاي يقولوا لما يشوف حاجة حلوة يقولوا حلوة وحشة يقولوا وحش ازاي يوم ما يقولوا اللي بحبه وازاي يقولوا بكره ازاي يقول لابد من تدريب الاولاد ليكونوا اسوياء - [00:19:16](#)

شدة اذا شعر احد الزوجين في علاقة زواج لانه يعاني من اي مشاعر سلبية مثل الشعور بالوحدة او عزوف الشريك الثاني او الاحساس بخيائنه الحقيقية او المعنوية فلا ينبغي ان يكتف هذا في نفسه. بل يتصارحان - [00:19:31](#)
ان لوضع حل فقد تكون كل هذه اوهام سبحان الله العظيم من زمان وانا قرأت كلمة لاحد علمائنا ان بعض الناس فتنشغل طول الوقت كيف يفكر الناس فيه ولعله لم يخطر للناس على بال - [00:20:02](#)

ممكن بعض الناس مشغول تلاقي واحد مشغول الناس يقولوا عني ايه الناس ييفكروا في ايه؟ الناس دلوقتي بيقولوا ايه؟ وقد لا يكون خطر للناس على بالهم اصلاً تسمعوش عنه ولا يعرفوا عنه اي حاجة ولا ييفكروا فيه. الناس لهم همومهم. الناس لهم مشاكلهم - [00:20:29](#)

لذلك نفس الشيء احياناً في وهم بيحصل وهم مسيطر احياناً الزوج تحصل له مشكلة في العمل المشكلة دي محرجة يعني قد يكون المدير مضطهده الزميل في العمل اه دايماً بيهينه وينتقصه ويؤذيه. اه المرتب نقص اه اتسرق - [00:20:49](#)

ليس معشركم مش عايز يقول في البيت ويرجع في البيت هو بيمسك ان الحياة عادية فيعيش مع الزوجة عادي ومع الاولاد عادي. ولكن حين يترك لوحده لازم اللي جوة الهم ده بيان عليه - [00:21:17](#)

فيبقى مشغول احياناً تلاقيه هو قاعد كده بيتسم يكسر بيبكي مسزوزة ما لك؟ لا ما فيش حاجة لا بجد مالك لا لا خالص والله فتمشي طيب وتبدأ هي تألف تمسيلية في دماغها - [00:21:34](#)

اه يبقى مشي مع واحدة عارف واحدة اتجوز ثانية آآ الى اخره وتقلب تغسل بها وتبدأ كل يوم تكمل فصل من فصولها وهي بتغسل لقت في جيبه ومش عارف منديل اه وتكمل فصول القصة الوهمية اللي هي رسمتها. والزوج ممكن يعمل - [00:21:55](#)

كده ممكن يعمل كده هو كمان قد تكون الزوجة على خلافات مع امها مع اخوتها مع اباه مع جيرانها ومش عايزة تشغل الزوج فداغها بردو مشغولة واقول كلامها ها؟ اه شرحانة في ايه؟ لا ما فيش حاجة - [00:22:20](#)

بس يبقى في حاجة ويشم قصة ويعيش الزوج والزوجة في وهم غير حقيقي ويبدأ كل واحد منهم يشعر بالوحدة يبقى ده كيان منفصل وده كيان منفصل وده رسم قصة ودي رسمت قصة - [00:22:38](#)

مظاعف الحيوان لو قعدوا مع بعض واتكلموا غرفة المسألة لذلك بقول يا جماعة لازم البيت يبقى وحدة واحدة طب ازاي الصورة المثالية للبيت تأتي معنا في اللقاء القادم. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:01](#)

الله وبركاته - [00:23:26](#)